

التفسير اللغوي والموضوعي الطريقة والفهم والمصادر | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

موضوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية. القرطبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتابه عن كتب التفسير واعداد القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتبط - 00:00:00
هذه اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لان تكون لغة لهذه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى انصرفوا اهتمامهم بكتابهم الى ناحية التلاوة بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:20
الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساء بهيج والمؤمل رابح وميزان اهل العلم في الفضل راجح - 00:00:53
مجالس علم ينتقي الدر اهلها ويقصدها في الناس شاد وطامح حضور اضاء الليل شوقا وبهجة يعبر عما اضمرته الجوانح فطوبى لكم في مجلس شع نوره بضاعتنا التفسير والضيف صالح ايها الاخوة الكرام في هذا المساء مساء الثلاثاء - 00:01:22
السادس والعشرون من شهر شعبان من عام الف واربعمائة وستة واربعين للهجرة يسعدنا ان نرحب بكم في هذا اللقاء المعنون بالتفسير اللغوي والموضوعي الطريقة والفهم والمصادر وضيف لقائنا في هذا اللقاء المبارك معالي الشيخ صالح ابن عبد العزيز - 00:01:56
الشيخ حفظه الله وما اسعدنا بهذا اللقاء بعد ان اتحفنا بلقاء سابق في هذا المجلس المبارك قبل عشر سنوات من الان الحمد لله الذي اطال في اعمارنا جميعا. حتى نشهد هذا الخير وهذا العلم - 00:02:22
ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدد الشيخ وان يفتح عليه وان ينفع بعلمه فليتفضل مشكورا وفقه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده واوفاه واشهد لا اله وحده لا شريك له - 00:02:39
اشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه الله عليه وعلى اله اللهم علمنا ما ينفعنا علما وعملا وثباتا يا ارحم الراحمين اما بعد فاني في فاتحتي هذا اللقاء اشكر الله جل وعلا ان هيا الاسباب - 00:02:56
واعاننا جميعا المتكلم وعانى الاخوة المنظمين في مركز تفسير وكذلك الاخوة المضيفين الاخ الوجيه الكريم عبد الله الشدي وابناءه الكرام واعان الحضور جميعا على حضورهم في هذه الليلة الباردة نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم - 00:03:24
ممن فقه في دين الله جل وعلا وعلم القرآن ومعانيه وعلم حق الله جل وعلا وهو ذكره سبحانه وتعالى الباقي فينا ثمانى اثني على هذه الحلقات الكثيرة التي ينظمها مركز تفسير - 00:03:53
في هذه اللقاءات اظن هذا رقم اربعة هو سبعين منها وهي كلها في التخصص التخصص في التفسير وعلومه من اجل او آآ من اهم العلوم لطالب العلم تفسيري بانواعه لان به فهم - 00:04:25
كلام الله جل وعلا في القرآن المنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة موضوعنا اليوم موضوع سهل ومتداول جامعات ومتداول في الدرس ومتداول في البحوث ونشر فيه العشرات من الكتب - 00:04:50
والبحوث الكلية والجزئية في موضوعه الموضوع هو التفسير اللغوي والموضوعي الطريقة والفهم والمصادر انا اخترت هذا الموضوع ان الذين يحضرون عندنا ويستمعون للمحاضرات وايضا من يستمعونها عبر الوسائل المسجلة المختلفة قد لا يكونون من

العلم الذين يعتبر ما سنقولهم هو مما يدرس في الجامعات او يطالعونه في الكتب لان فهم كلام الله جل وعلا مطلوب من من

الجميع من العامي بقدره ومن طالب العلم - 00:06:00

المبتدئ بقدره ومن طالب العلم المتمكن ايضا مطلوب منه ان يعتني بكلام الله جل وعلا والقرآن العظيم هو حجة الله جل وعلا على

عباده لذلك كان من المفيد ان نتناول هذا الموضوع بشيء من الايضاح - 00:06:19

الذي يفتح الباب لطالب العلم العلوم كلها وللمستمع تشوق العزم على زيادة العلم تفسير اللغوي وكذلك بالتفسير الموضوعي لذلك اراه

من المفيد ان يعرض هذا الموضوع على مسامع الجميع القرآن الكريم هو كلام الله جل وعلا - 00:06:46

منه بدأ سمعه جبريل عليه السلام منه فنزل به الروح الامين على قلب محمد صلى الله عليه وسلم بلسان عربي مبين فوعاه النبي

صلى الله عليه وسلم قرأه عليه جبريل - 00:07:28

وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتبع قرآنه. فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال جل وعلا بعدها ثم ان علينا القرآن بين الله جل وعلا انه

لشرفه وعظم مكانته وانه الخاتم لجميع كتب الله جل وعلا - 00:07:57

والمهيمن عليها حقا وصدقا وعدلا وكمالا وشمولا في عقيدته يعني ما اشتمل عليه من العقائد والغيبيات وفي شريعته وما اشتمل

عليه من تفاصيل الشرائع جعله الله جل وعلا صفته مكتوبا - 00:08:26

اللوح المحفوظ جبريل عليه السلام نزل به مسموعا من كلام الله جل جلاله القرآن لما نزل الله جل وعلا اكرم هذه الامة به نزل بلسان

عربي مبين وجعله قرآنا عربيا - 00:08:52

يعني باللغة العربية اللغة العربية موجودة قبل نزولي هذا القرآن في الناس وكان الناس يتفاخرون بها يتحدوا يتحدى بعضهم بعضا

في لغتي في لغتها استعمالها في نثرها في خطبها في شعرها في بيانها - 00:09:20

في وصفها في رثائها الى اخر بما كانت تتنافس فيه العرب فنزل القرآن على هذا النحو المعجز بلفظه ومعناه والمعجز حفظه ومعناه

واسلوبه وتركيبه ونظمه والفاظه وما يشتمل عليه من العلوم الالهية - 00:09:44

التي لم تكن واضحة في شيء الا في القرآن وما اشتمل عليه من الشرائع الالهية التي هي محض العدل من الله جل وعلا كما قال

سبحانه وتمت كلمة ربك صدقا - 00:10:11

وعدا لا مبدل لكلمات وتمت كلمة ربك صدقا يعني في الغيبيات صدقا في الاخبار ما اخبر الله جل وعلا به من الغيبيات لذاته سبحانه

وصفاته واسمائه والغيبيات في ذكر ملائكته وجنته وناره وقدره وقضائه الى اخره - 00:10:30

وفي اخبار من سبق من الغيبيات كلمة ربك صدقا فكل ما جاء في القرآن فهو صدق بشهادة رب العالمين وعدلا يعني في الشرائع في

الاحكام وكل احكام الله جل وعلا - 00:10:53

الشرعية المطلوبة تكليفية كلها رحمة وكلها عدل وكلها في مصلحة الانسان لا يظلم فيها الصغير ولا الكبير الرجل ولا الانثى تظلم فيها

الفرد ولا تظلم الاسرة ولا المجتمعات في عصرها ولا يظلم فيها - 00:11:12

اهل القرية ولا اهل المدن ولا اهل البادية ولا اهل المدر ولا اهل الوبر ولا تظلم فيها الدول ولا يظلم فيها الناس بل ما انزل الله جل وعلا

فهو العدل - 00:11:42

الصالح لهم وهذا باعظم ما جاء كلام الله جل وعلا نفسه وتعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فهم كلام الله جل وعلا المنزل ينبنى على

فهم اللسان العربي فهم اللغة العربية - 00:11:56

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يسأل عن كثير لم يسأل عن آيات كثيرة ما معناها سئل عن القليل وارشد الى معنى ايضا لان

الناس يعلمون ذلك ويعرفون معاني هذا القرآن - 00:12:18

يعرفون معنى ما انزل عليهم والا لو كانوا يستشكلونه فقالوا جئت لنا بشيء تحتج علينا به وهو غير مفهوم بل كانوا يعونه وان اعلاه

لمثمر وانه ليعلو ولا يعلى لذلك - 00:12:40

كان اعظم اعظم ما ترك من حجة حجة القرآن ان نكون نفقه هذا القرآن ونعلمه لمعرفة اللغة القرآن عبارة عن الفاظ ومعاني وتركيب صار ذلك الفاظ ومعاني وتركيب مجموع ذلك صار اية - [00:13:04](#)

او ايات هذه الاية والايات تجمعت اما في ثلاث ايات واما حتى صارت صوراً والصور اجتمعت رتبت صارت هذا القرآن العظيم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بدأ استشكل - [00:13:32](#)

يعني ناس يسألون عن معنى هذه الاية معنى هذه اللفظة ومعنى هذا ماذا يراد به؟ الى اخره حتى ان بعض الايات بعض الفاظ استشكلها الصحابة الكبار كما روي عن ابي بكر وروي عن عمر - [00:14:01](#)

انهم تلوا قول الله جل وعلا وفاكهة وعبا قالوا ما الاب ثم قال ابو بكر وقال عمر حسبنا ما انزل ربنا يعني لا ليس من اللوازم ان تعرف تعلم الكلمة في كل وقت - [00:14:22](#)

واحيانا يسألون عنه يسألون عنها كما سأل عمر رضي الله عنه لما تلا اية سورة النحل على المنبر يوم الجمعة في قوله تعالى او يأخذهم على تخوف قال ايها الناس - [00:14:45](#)

ما التخوف نفهم التخوف يعني الخوف لكن ما يستقيم مع سياق الاية يأخذهم على تخوف يعني وهم خايفين. هم معاندين قال او يأخذهم على التخوف ما التخوف قال رجل قال يا امير المؤمنين التخوف في لغتنا التنقص - [00:15:05](#)

قال قال شاعرنا ابو كبير الهزلي تخوف الرجل من كما تخوف عود النبعة السفن قال عمر رضي الله عنه عليكم ديوان العرب يعني الشعر فان به معرفة كلام ربكم ومضى الصحابة يسألون عن بعض الايات وصغار الصحابة يسألون بعض الصحابة ثم - [00:15:30](#)

صار صارت الاسئلة تكثر وسبب عدم سؤال الاولين وفهم للكلام لان فهم الاية لا ينبغي فقط على فهم اللفظ احيانا تفهم سياق الاية في شهودها شهود سبب نزولها بشهود حالها - [00:15:55](#)

شهود العمل بها ظلوا يسألون شيئا فشيئا يسألون بن مسعود يسألون علي طالب يسألون ابي بن كعب الى اخره حتى جاء وقت ابن عباس رضي الله عنهما كثرت الاسئلة عليه - [00:16:18](#)

لذلك فسر ابن عباس الكثير من الفاظ القرآن لغته كما هو في الصحيفة الصادقة صحيفة علي بن ابي طلحة عن ابن عباس فيها الكثير كبيرة صفحات كثيرة فيها اللفظة معناها كما - [00:16:37](#)

هو معروف في كتب التفسير سمي الصحيفة الصادقة عن ابن عباس وايضا يروى فيها اسئلة نافع بن الازرق صاحبة لابن عباس رضي الله عنهما في صحن الكعبة عن اية القرآن الكريم - [00:16:56](#)

ما تفسيرها قال من الخوارج نافع بن ازرق ومعه واحد قال قم بنا الى هذا الذي يجتره على تفسير القرآن نسأله عن مصادقه من كلام العرب قال يا ابن عباس - [00:17:22](#)

ان نراك تفسر القرآن وان سائلوك عن مصادقه من كلام العرب عما بدا لكما ابتداء بقوله ما الوسيلة المعدة ما الوسيلة في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا - [00:17:39](#)

اليه الوسيلة قال الوسيلة الحاجة قال له وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم قال عنترة ان الرجال لهم اليك وسيلة ان يأخذوك تكحلي يعني حاجة بياخذونك يعني زواج او ما اشبه ذلك - [00:18:01](#)

ثم سرد صاروا يسألونه في نحو من خمسين سؤال يثبت منها او القوي منها حوالي ثلاثة وثلاثين الى اخره وقد اوردها في تمامها في مراجعها في التاقتان الى ما رواه ابن الانباري - [00:18:21](#)

في كتابه في القراءات او في الوقف وما رواه الطبراني في الكبير وقد ساق جملة كبيرة ما هو غيره. اذا ففهم اللغة مهم فكانوا يسألون عن لفظة التفسير اللغوي تحصلنا من هنا - [00:18:47](#)

ان ما بعدها من بعدهم اخذوا اللفظ ومعناه. اللفظ ومعناه لذلك اذا اردت ان ترى تفاسير السلف فتجد ان تفاسير السلف مشت على هذا المنوال. ما معنى هذه الكلمة معناها كذا - [00:19:06](#)

لا يفسرون المعنى الاجمالي ولا المعنى الموضوعي انما يفسرون الكلمة بمعناها ثم كثر تناقل عن السلف تفسير الايات وخاصة اصحاب

ابن عباس واصحاب ابن مسعود واصحاب علي رضي الله عنه - [00:19:26](#)

الى اخره حتى وجدت كتب التفسير بالمأثور وجدت كتب التفسير بالمأثور في اخر القرن الثاني القرن الثالث ثم ضمها وجمعها الامام
المجتهد الكبير المفسر محمد ابن جرير الطبري المتوفى سنة عشر وثلاثمائة - [00:19:43](#)

رحمه الله تعالى فجمع كل ما في تفسير الامام احمد تفسير ابن ابي حاتم تفسير ابن المنذر وتفسير بن حميد تفسير عبد الرزاق
والتفسير قبله جمع اكثرها في كتابه فصار - [00:20:10](#)

تفسير ابن جرير هو العمدة في التفسير اللغوي المنقول عن عن الصحابة والتابعين وتابعي التابعين لكن حين نقف وقفة مهمة الصحابة
فسروا باللغة وعلى هذا التفسير هو الوحيد لا تفسير - [00:20:28](#)

يفسر القرآن يعني عند الصحابة باللغة لاسباب النزول وبواقع الحال او بالسياق قبل ذلك يكون فهمهم للاية وللتفسير مبني على فهم
القرآن وفهم السنة لذلك قال من قال من اهل العلم - [00:20:55](#)

الذين فسروا لنا منهج السلف خاصة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فقال ان تفاسير السلف هو تفسير القرآن بالقرآن اولا تفسير
القرآن تفسير القرآن بالسنة ثم بكلام الصحابة ثم بلغة العرب - [00:21:23](#)

هذا حصيلة لما كان في كل ذلك الزمن لكن الصحابي رضي الله عنهم جميعا الاجتهاد بدأ لانه يعلم القرآن ويعلم السنة ويعلم اسباب
النزول ويعلم الحال فيذهب لتفسير القرآن بكل هذه ويذهب - [00:21:46](#)

الى لفظة فيفسرها وهنا جاءنا مدرسة كبيرة وهي مدرسة التفسير اللغوي وتسمى عند اهل العلم غريب القرآن واحيانا مشكل غريب
القرآن وكثرت التفاسير في ذلك من منذ الوقت الاول وانتدب - [00:22:06](#)

اه لها عدد من ائمة اهل الادب واللغة مثل ابن قتيبة في غريب القرآن مثل الانباري في معاني القرآن وجماعة كثيرون كتبوا في ذلك
توسع الكلام في اللغة اذا نحن الان - [00:22:31](#)

امام مدرسة وهذي مهمة لطالب العلم مدرسة لما يسمى التفسير بالمأثور يعني المأثور عن الصحابة والتابعين والتفسير بالاثار يعني
بالنقل عن اهل التفسير من الصحابة والتابعين وائمة وهؤلاء فسروا القرآن وبالسنة وباسباب النزول وبالحال وفسروا باللغة -

[00:22:53](#)

ايضا قصده تفسير باللغة نقف وقفة مهمة هذا بدر تعلمونه واضح لكن التفسير باللغة تفسير باللغة مهم جدا لماذا لان لفظ القرآن قد
يشتمل على معان كثيرة كلها صحيح لغة - [00:23:22](#)

كلها صحيح لغة فتجد ان بعضهم يفسرها في تفسير هو من حيث اللغة صحيح من حيث دلالة القرآن عليه صحيح فنشأ في اقوال
السلف مجموعة من التفسيرات يظهر لك انها مختلفة - [00:23:56](#)

لكن هي متحدة وليس بها خلاف مثل ما تمثل لكم دائما مثل الصراط اهدنا الصراط المستقيم قال الصراط القرآن الصراط السنة
الصراط الاسلام الصراط الى اخره القرآن هو يدل على السنة والسنة هي الاسلام - [00:24:21](#)

هو القرآن والسنة هم الاسلام وهكذا وتفسر هذا يسمى عند المتأخرين اختلاف تنوع يعني منهم من نظر الى الصراط الذي معناه
الطريق الموصل بين العبد وبين ربه فقال القرآن على السنة قال الاسلام - [00:24:39](#)

وهكذا فاذا صار عندنا هنا تفسير للفظ يلزمه او بما يتضمنه او تفسير للفظ بالمطابقة صار عندنا تفاسير السلف اخرجت لنا علما كثيرا
جدا وكبيرا ان القرآن آيات القرآن معاني القرآن الفاضل قرآن - [00:25:02](#)

يفسر تارة بالمطابقة تفسيرا صحيحا يعني الصراط هو الطريق الموصل الى المقصود او اقصر طريق موصل الى المقصود هذا التفسير
بالمطابقة او التفسير بالتضمن او التفسير الالتزام او باللزم وصار عندنا - [00:25:35](#)

في فهم القرآن لان القرآن بدل ان يدل تدل الآية فيه على معنى واحد صارت تدل على معنى باللفظ ومعنى بتنظمن اللفظ ومعنى بما
يلزم عن عن اللفظ فصارت هناك حرية اكثر للمفسر الذي يريد ان يفسر التفسير الاجمالي - [00:26:04](#)

يقول قال الله تعالى يخبر الله تعالى كذا كذا مثل ما يقول ابن جرير ومثل ما يقول ابن كثير من اين اتوا بهذا كله؟ هو تفسيره في

السياق تفسير الآية بالسياق - 00:26:27

وبالمطابقة بالتضمن بالتزام فيجمعها المفسر ويرى كلام من قبله من السلف ثم يجعلها في سياق يصلح للمستمع لهذا نقول كلما كان عندنا القدرة اكثر في فهم كلام السلف في التفسير اللغوي - 00:26:41

امكننا ان ننطلق الى التأثير على الناس بانواع التفسير بالمطابقة وبالتضمن بالتزام ثم تأخذ معه تفسير الآية بغيرها وتأتي بسبب النزول ثم بالمعنى العام الذي سيذكر سنذكر اللفظ اللي جاء الالفاظ التي جاءت في القرآن نوعان - 00:27:08

هناك الفاظ جاءت على سنن العرب في كلامها يعني نقول معناها كذا معناها اللغة ومعناها في الاستعمال وهناك الفاظ جاءت بمعنى شرعي زائد عن المعنى اللغوي وهي الفاظ كثيرة جدا - 00:27:34

نسميها بن فارس في مقاييس اللغة. اه بن فارس في فقه اللغة يسميها صاحب في كتابه الصاحب يسميها الاسباب الاسلامية وبعض الناس المتأخرين يسمونها المصطلحات القرآنية هذا الكلام غير جيد - 00:27:56

ما نسمي شيء في القرآن مصطلح قرآني لان الاصطلاح هو اتفاق اناس على معنى. اتفاق اكثر من طرف على معنى. اما الذي انزل القرآن وتكلم به هو الله جل - 00:28:18

وعلى هو الذي نقل المعنى مما عرفته العرب الى معنى جديد اخر خاص مثل الربوبية اللوهية مثل الاسماء والصفات اسمع ولله الاسماء الحسنى كلمة الحسنى الاسماء مثل تسبيح تحميد سبحان - 00:28:35

التي يحبها الله جل وعلا احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وكلمتان خفيفتان في اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:29:02

كلمة سبحان في اللغة معناها الابعاد الابعاد عن صفة مثل ما قال اه قال الشاعر اقول لما جاءني فخره سبحان من علقمة الفاخر يعني ان يكون مستحقا للفخر - 00:29:17

لكن لما جاء لفظ تسبيح في الاسلام يسبحون الله يسبحون الليل والنهار لا يفترون. القرآن كله تسبيح. والملائكة تسبح. لفظ سبحان في العربية صغير جدا القرآن اتانا بلفظ نسميه هنا - 00:29:37

هذا النقلة الكبيرة نسميه هنا المعنى القرآن او المعنى الشرعي او المعنى الاسلامي صار التسبيح يدخل عندنا في اللفظ الى تنزيه الله جل وعلا عن جميع النقائص التي لحقت المعبودات - 00:30:01

في الوهيته ربوبيته واسمائه وصفاته وفي قضائه الكوني وقدره وفي حكمه وشرعه المنزل للحكم بين العباد فكلمة سبحان يعني بدل ان تكون معناها تبعده عن صفة من الصفات صغير بسيط - 00:30:37

صار معناها ظخم جدا يملأ السماوات ويملأ الارض سبحان الله يعني تنزيها لله. لاحظوا هذا المعنى الشرعي وهو في القرآن. تنزيها لله جل وعلا عن النقص الذي نسب اليه في ربوبيته - 00:31:12

الادعاء الشريك او في لوهيته بادعاء ان هناك الهة تستحق العبادة او في اسمائه وصفاته ان اسمائه وان صفاته يكون له في فيها مثيل او في قضائه وقدره انه يكون في قضائه وقد تنزه الله ان يكون في قضائه وقدره شيء من - 00:31:32

الظلم او من الذي لا يوافق الحكمة او يكون مبتدأ لا يعلمه او او ثم ان تنزه الله جل وعلا في شريعته التي انزلها وكتابه التي امر الله جل وعلا ان تحكم بين الناس ان لا تكون صالحة للناس - 00:31:59

في زمن نزول القرآن او في اي زمن من الازمنة لان القرآن حجة الى قيام الساعة والله يحب التسبيح جل وعلا في كل حال وفي كل زمان وفي كل اوان وفي كل مكان - 00:32:22

اذا فالتسبيح وحده نقلة كبيرة من معنى اللغوي الى معنى لغوي واسع جدا يشمل الحياة ويشمل الازمنة ويشمل الامكنة ويشمل الناس ويشمل كل ما ينظر فيه العبد فاذا الالفاظ التي جاءت - 00:32:40

في الشريعة فيها الفاظ التوحيد. جاءت في القرآن ومعانيها شرعية. يعني جاء في الشريعة مزيد معنى عما كان تجدها تشمل اشياء كثيرة مثلا في ابواب التوحيد عندك الالفاظ الكبيرة في الرب - 00:33:04

الاله الاسم الصفة المثل ليس كمثله شيء المثل وتجد القضاء القدر وتجد الغيبات كلها الرسل الملائكة الكتب ثم تأتي للالفاظ التي تتبع ذلك تسبيح تحميد التهليل ثم تأتي للالفاظ التي تتبع ذلك في العقائد - [00:33:25](#)

شيئا فشيئا الى كل ما جاء في القرآن ثم تدخل في العبادات الصلاة الصلاة في لغة العرب الثناء صلى يعني دعا له او اثنى عليه تقول بنتي وقد قربت مرتحلا يا ربي جنب ابي الالوجاع - [00:33:55](#)

الالوصاب والالوجع عليك مثل الذي صليتي يعني دعوتي وتأتي بمعنى الثناء الصلاة اللهم صلي على محمد يعني ايش صلوا عليه وسلموا تسليما يعني اثنوا عليه. اسألوا الله جل وعلا ان يصلي عليه - [00:34:17](#)

يعني ان يثني عليه في الملأ الأعلى ثم جاءت الصلاة هذا بمعنى لغوي ثم جاءت الصلاة هذه التي يحبها الله جل وعلا من العبادات اذا زادت هناك في اللغة - [00:34:41](#)

تفسير يكون عندك نظران نظر لغوي بحت ونظر عقائدي وشرعي يشمل كل معاني الدين من هم احسن الناس تفسيراً هل الذين فسروا القرآن باللغة فقط بدون هذه المعاني كلها او غريب القرآن - [00:34:56](#)

فيه ناس يقول انا ما احس بحياة اذا مررت على معاني القرآن للعزيمي ولا غريب القرآن لابن قتبية يعني كلمة ومعناها وكلمة ومعناها. لكن لما اقرأ لمن اخذ هذه وصاغها وجمع - [00:35:24](#)

المعاني اللغوية مع المعاني الشرعية مع السياق القرآني مع العقيدة وتعظيم الله جل وعلا وجد القرآن مؤثراً يحيي القلوب ويحيي النفوس اذا الراعي للاول الاول الذين امنوا بالقرآن اول ما امنوا - [00:35:44](#)

امنوا به بالسمع فقط عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل على اخته وهي تقرأ من قراءة اخته يعني ما يعرف يعلم الكلمات ثم علم ان وراء هذه الكلمات علم عظيم عظيم جدا لا يدركه - [00:36:08](#)

لا يدرك الا من امن. فسعى للايمان لانه يعلم انه ليس المراد هذه الالفاظ فقط ورائها ايمان ورائها عمل وراها صلة بالله وراها وراءه الى اخره اذا عندنا التفسير اللغوي - [00:36:30](#)

في كتب كثيرة والتفسير سواء كان بالمأثور او بالمفردات مثل ما قلنا الغريب المتأخرون كتبوا في كثيرا المفردات كتب فيها كثير من اهل العلم اشكالها انها خلطت التحليل اللغوي - [00:36:47](#)

مع عقيدة كل من كتب معتزلي كتب في قريب القرآن او مفردات القرآن يدخل معتزليته متكلم يدخل كلامه اشعري يدخل اشعريته ما تريد يدخل ما تريديته. وهكذا بحسب فهمه يدخل هو هي مفردات لكن ابخل فيها معنى زائد - [00:37:09](#)

لا ليس من القرآن وانما هو من فهمه وليس مطابقاً لفهمي في فهم السلف هذا الحقيقة فيه جرأة يريدون خيراً لكن فيه جرأة لانه فسر القرآن برأيه فسر القرآن بدون دليل - [00:37:38](#)

واضح عليه انما فسرهما برأيه قد جاء في الاثار الاخبار ان من فسر القرآن برأيه فليتبوأ من النار وهذا نوع من تفاسير المفردات لا تصلحوا الا لمتمكن في العلم وفي الاعتقاد. لكن - [00:38:01](#)

الشخص العادي يذهب الى التفاسير المختصرة التي فيها الفائدة التفسير اللغوي يشمل زيادة على ما ذكرنا التفسير اللغوي يشمل تفسير اللفظ المفرد ثم يشمل تفسير التركيب نسميه النظم تركيب - [00:38:28](#)

الاية ككل ثم يشمل تفسير الاعجاز الذي فيه اعمال لعلوم البلاغة علم المعاني والبيان هنا التفسير هذا بزيادة زيادة وفيه مؤلفات ومصنفات الى اخره في ذلك لكن ليس الكل - [00:38:57](#)

يحتاج اليه. ومن احسنه في الزمن المتأخر يغنيك عن ما تقدم لانه اقل مخالفاً فيه تفسير طاهر بن عاشور التحرير تنوير ففيه تحليل لغوي معاني وبيان حتى اني تتبعته في مسائل كثيرة استفيد منها في - [00:39:28](#)

مسائل توحيد الالهية وعبادة الله وحده والرد على عبادة اهل عبادة اهل المقبورين والاولياء المدفونين والموتى ونحو ذلك. فوجدته يجيد البياني ويجيد الاستدلال البلاغي بالايات على المراد يعني مثلاً لما جاء الى قول الله جل وعلا - [00:39:51](#)

وهي الاية انا اذكرها لانها الاية التي يستدل بها حتى المتأخرون في عبادتهم للاولياء والمقبورين والموتى مدفونين. عند قوله تعالى

في اول سورة الزمر والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم - [00:40:22](#)

الا ليقربونا الى الله زلفى قال هنا ابن عاشور مثلاً كيف يدخل البلاغة كيف تدخل في تفسير الآية ثم ما تستنتج منها. هذا اللي عانينا في العنوان الطريقة قال في الآية حصر وقلب اضافي - [00:40:40](#)

حصر وقلب اضافي هذا علم في البلاغة. باب نذهب الى الحصر والقصر ثم معنى الاضافي كتفصيل حصر وقلب اضافي يعني يفسرها لا نعبدهم علة من العلة ولا لسبب من الاسباب الا - [00:41:04](#)

ليقربونا اليك مرتبة وزلفة وطريقاً يعني ان قول المتأخرين حسب تفسير هو قول المشركين في الجاهلية نفس الشيء نحن ما اردناهم بالذات انما نريد انهم يتوسلون لنا يشفعوا لنا يعني زلفى طريقة - [00:41:25](#)

الى اخره فكان تعبيره تطبيقه للبلاغة على اية الزمر تطبيقاً صحيحاً ومن ينتج منه ما هو المقرر عند الصحابة وعند السلف في معنى في معنى توحيد الالهية هذا نوع من التفسير الى اخره - [00:41:52](#)

عند المتأخرين جاءوا قسموا تفسير الى عدة يعني علم التفسير الى عدة اقسام قسموا القسم الاول قالوا التفسير نقسمه الى تفسير المأثور وتفسير الاجتهاد المأثور اللي ذكرناه والتفسير بالاجتهاد وباللغة وبالعلوم هذا يدخل فيه كل - [00:42:13](#)

المدارس التي كتب فيها التفسير باللغة وباسباب النزول وبالفقه وبالحكام الى اخره اذا قسمين تفسير بالمأثور والتفسير تفسير الرأي او الاجتهاد الرأي المحمود الاجتهاد لكن في قسم ثاني معاصر ايضاً - [00:42:41](#)

فسروا القرآن قالوا تفسير القرآن ينقسم الى قسمين. تفسير تحليلي وتفسير موضوعي وهذه القسمة صحيحة تحليلي يعني تقول معنى الكلمة كذا ومعناها ثم تقول المعنى الاجمالي للآية وتقول تفسير الآية هو كذا كذا او تعبر - [00:43:11](#)

نفسك بدون ما تقول المعنى الافراضي والمعنى الاجمالي هذا يسمونه التحليلي تفسير تحليلي بمعنى تحلل الآية ثم اذا حللتها وفهمت الفاظ التحليلية لها والتركيب التحليلي تستطيع ان تفسر الآية بتفسير عام او تفهم تفسيرها - [00:43:34](#)

الاجمالي العام هذا عليه كل التفاسير التي سبقت في فيما قبل كلها تسمى المأثور او بالاجتهاد هي تفاسير تحليلية بشكل او باخر النوع الثاني وهو موضوعنا ايضاً جزء من موضوعنا - [00:43:59](#)

الليلة هو التفسير الموضوعي الموضوعي وهو موضوع وهو نوع من التفسير جده مهم لطالب العلم ما وجه اهميته لطالب العلم للمفسر مهم ولكن لطالب العلم بعامة طالب العلم في العقيدة في في الفقه في - [00:44:21](#)

الدعوة في الحديث في السنة الى اخره لماذا لان الحجة في القرآن ان تورد ما في القرآن من موضوعات تحتج لها بالقرآن لتوصل الى الناس يعني الدين ما يصل للناس بمعنى كلمة - [00:44:52](#)

ما توصفه بكلمة ومعناه لا توصل بتفسير اية توصل الدين للناس بالموضوعات مثلاً اذا اردنا ان نقول توحيد في القرآن توحيد في القرآن هذا تفسير موضوعي يعني موضوع التوحيد في القرآن - [00:45:20](#)

القرآن في القرآن السنة في القرآن طاعة الرسول في القرآن وهكذا مثل ما كتب احد حديث القرآن عن القرآن هذا التفسير سمي تفسير موضوعي وكثير من الذين كتبوا في هذا - [00:45:42](#)

اهل العصر ذهبوا الى موضوعات كثيرة القرآن في حديث القرآن عن الربوبية الرب في القرآن الله توحيد انواع التوحيد في القرآن الابتلاء في القرآن الفتنة في القرآن السجود في القرآن التسبيح في وهكذا. فيأخذ موضوعاً - [00:46:04](#)

ثم يذهب الى الايات في القرآن كله ويجمعها ثم يفصل هذه الايات يقسمها برؤوس موضوعات فيكون عندنا الموضوع صار واضحا في كل في كل مواطنه في القرآن الذي التفسير الموضوعي - [00:46:30](#)

في هذا الشأن يعني مثلاً نقول الرجال في القرآن المساجد في القرآن القتال في القرآن الكفر في القرآن الامة في القرآن ولالة الامر في القرآن الرسل في القرآن إبراهيم عليه السلام في القرآن نوح عليه السلام - [00:47:04](#)

يعني خذ ما شئت لماذا اذا قرأنا الكتب الائمة المدققين مثل ابن تيمية وغيره رحمه الله وابن القيم شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب تجد انهم في الموضوع الواحد اذا قالوا اتوا بموضوع يقولون وقال تعالى وقال تعالى - [00:47:27](#)

لفت نظركم ذلك يقول وقال تعالى وقالت يمضي صفحتين وهو كله يأتي بالآيات مع ان القرآن مع ان الدليل يكتفي فيه بواحد اذا كان هناك استدلال على مسألة فيكفي اية واحدة لان الآية الواحدة حجة - [00:47:53](#)

لكن هو يريد ان يعطيك موارد هذا الموضوع في كتاب الله جل وعلا. حتى تأخذوا منها علما وراء علم وراء علم كل واحدة دليل على شيء على اصل المسألة. لكن اذا اردت كل مواطن وروده - [00:48:10](#)

وتجد انها افادتكم علما كثيرا هذا هذا التفسير تفسير الموضوعي مهم لطالب العلم جدا لطالب العلم جدا لاسباب اولاً انه يسهل عليه استحضار الآيات في الموضوع نفسه اراد ان يتحدث - [00:48:27](#)

كيف يجمع الآيات في الموضوع كيف يا جماعة؟ الا عن طريق كتب التفسير الموضوع لاجل ان تكون حجته اقوى اذا كان امامك احد وتريد ان تفسر له او تحتج - [00:48:56](#)

عليه او تبين فتورد اية وقال تعالى ثم تقول وقال تعالى وهذي كذا وقال تعالى وقال في نفس الموضوع تكون الحجة اقوى والايضاح ابلغ ويكون القوة في تعدد الآيات اوضح واظهر - [00:49:12](#)

تفسير الموضوعي مهم ايضا لان بعض المسائل ما تتضح الا بجمع الآيات فيها بعض المسائل ما تتضح الا بجمع الآيات فيها مثلا الشنقيطي رحمه الله تعالى العالم الجليل مفسر محمد الأمين الشنقيطي الوصلي - [00:49:40](#)

لما جاء لمسألة مختلف فيها الظاهر وهي مسألة هل وجه المرأة من الزينة التي تظهر ويجوز ابدؤها ام لا وقال لاجل ان نفهم هذا الموضوع لابد ان نبحث عن كل مواطن آيات ومواطن الزينة في القرآن - [00:50:10](#)

كل الآيات التي فيها زينة لابد تأتي بها ونفهم لان القرآن يصدق بعضه بعضا وبعضه يدل على البعض ونفهم القرآن بالقرآن وقال لابد تأتي بالآيات كلها لانه هل الوجه من الزينة لا يبين زينتهن الا ما ظهر منها؟ قال الوجه والكفين. هل الوجه مثلا يعتبر من الزينة؟ التي - [00:50:41](#)

الا ما ظهر منها ام لا اتي بالآيات جميعا ثم وصل بنا الى نتيجة القرآن كله بكل آيات الزينة يدل يعني هنا نقول الزينة في القرآن. الزينة في القرآن. يدل على ان الزينة شيء مستجلب - [00:51:06](#)

من خارج الذات الى الذات ليحسنه قال جل وعلا انا جعلنا ما على الارض زينة لها زينة لها. يعني هو زينة لها غير. هي غير. وهذا زينة لها. يعني شيء تتزين - [00:51:28](#)

به وهكذا في السماء جعل انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ثم سرد الآيات الآيات فخرج منها بان معنى الزينة في القرآن لا يساعد القول بان ما ظهر منها يعني الوجه - [00:51:49](#)

لما تأتي الى توحيد الالهية توحيد الاسماء والصفات تأتي لتوحيد الاسماء والصفات في صفات الله جل وعلا لما عقدت مناظرة الواسطية شيخ الاسلام ابن تيمية المناظرة المشهورة انت تقول كذا وكذا كذا. وان السلف قالوا له ان السلف اول - [00:52:15](#)

اول ايتين اول اية الوجه فاينما تولوا فثم وجه الله. واي واول الساق في سورة القلم يوم يكشف عن ساق فقال اتحداكم ثلاثين عاما ان تأتوا في القرآن بما يدل على ان تفسير السلف في هذه تأويل - [00:52:41](#)

فذهبوا ذهبوا الى معاني الوجه في القرآن ومع ووجدوا انها مستقيمة مع ما قال هو ولا يصح الاعتراض به عليه اذا فطالب العلم تفسير الموضوعي التفسير الموضوعي مهم. طالب العلم لما تأتي باية واحد يحتج عليك - [00:53:06](#)

يقول لا هذي معناها كذا هذا اللفظ جاء في القرآن في اية كذا وجاء هذا في اية هذي وجاء في الآية هذي وكلها بمعنى مثلا معنى كذا وكذا وهو الذي قلت اذا اراد ان - [00:53:31](#)

ارد عليك في المسائل المهمة الفتنة في القرآن. واحد كتب رسالة ماجستير او دكتوراه الفتنة الابتلاء في القرآن وهكذا فاذا التفسير الموضوعي هو اخذ كلمة جاءت في القرآن تكرر مجيئها في القرآن فجمع الآيات - [00:53:51](#)

ثم النظر في الآيات وتفصيلها وتبويبها حتى نعلم ما معنى هذه الكلمة الامة للقرآن ان ابراهيم كان امة هذا معنى وادكر بعد امة هذا معنى الا امم امثالكم هذا معنى الامة في القرآن - [00:54:16](#)

وهكذا كثير ممن كتبوا في في انواع الموضوعات يعني التفسير الموضوعي افردوها يا اما رسائل صغيرة يا اما رسائل كبيرة لكن انا في هذا المقام اثني وآأ اشكر لمركز تفسير على عنايته بموضوع التفسير الموضوعي - [00:54:41](#)

حيث عمل عملا جليلا وهو اصدار موسوعة الموضوعي في ستة وثلاثين مجلدا من ابتدائها بطريقة علمية كل واحد يكتب باحث عدد من الباحثين كتب فيها اكثر من مئة وثلاثة وعشرين باحث - [00:55:06](#)

واخذوا منها تقريبا سبعين مما كتبوا وراجعوها في المحكمين المراجعون بلغوا مئة الى اخره الكمال عزيز لكن جهد كبير انا ما القى في مباحث يسرت علي كثيرا الاستحضار والتفصيل والتقسيمات لان احب التقسيمات وهذا يروح كذا وهذا يروح كذا مع الاستدلال بالقرآن واستحضاره فيسهل - [00:55:31](#)

فهم ما جاء في القرآن اذا طالب العلم اذا اراد ان يذهب الى موضوع في البحث هو في القرآن لابد يمر على معنى ورود هذا اللفظ ومعناه في القرآن الكريم - [00:56:04](#)

وهو ما يسمى التفسير الموضوعي في موسوعة التفسير الموضوعي انا استأذنت اخي الشيخ الرحمن في جلسة سابقة قلت انا اه اريد ان الخصة واغير ترتيبها قال لي كيف غير ترتيبها - [00:56:23](#)

يعني كيف بتلخص انتم جعلتها على الف باء الف حرف الهمزة تبدأ من حرف الهمزة الى حرف حرف الياء اول ما تبدأ بادم اخوة وا والى اخره ثم تنتهي بحرف الياء - [00:56:48](#)

انا اريد ان اجعل التفسير الموضوعي بحسب موضوعات الشريعة هي نفس اللي اوردوه باختصار وتقديم وتأخير نفس اللي اوردوه لكن كل موضوع يذهب الى وضعه في جدول العلوم الشرعية ونجعل موضوعات العقائد مع بعض - [00:57:05](#)

اول شيء الله والصفات لا اله الا الله ثم نبدأ في التوحيد ثم ننهي بالمعنى تفسير الموضوعي في التوحيد ثم في اه الملائكة الكتب الرسل القدر والقضاء ثم اليوم ثم اليوم الاخر ثم القضاء والقدر - [00:57:26](#)

ثم نذهب الاسلام والايمان ثم الالفاظ التي تشمل ذلك من التسبيح والتحميد والى اخره. ننهي من العقائد ندخل في العبادات ثم ننهي من العبادات ندخل في في المعاملات ثم ندخل في السلوك ثم ندخل في الاخلاق ثم ندخل في الاسرة والى اخره - [00:57:50](#)

ايكون لطالب العلم قريبا الاستدلال يعني انا ابحت عن الموضوع ما ابحت عن لفظ وما يأتي الى اخره يعني ابحت عن الموضوع. والموظوع موظوعات متقاربة جزاه الله خير قال شي طيب - [00:58:08](#)

فاذن لي بارك الله فيك وانا هذا المشروع عندي واعتقد انه مشروع مهم لانه سيقرب لنا الاحتجاج بايات كثيرة في الموضوع الواحد كنت دائما نشوف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. يأتي صفحتين ثلاث كلها استدلال بالايات - [00:58:27](#)

الى استحضار وقوة ومعرفة الموضوع الذي دارت عليه هذه الايات اذا عندنا خلاصة خلاصة البحث او خلاصة الكلمة ان نوعية تفسير تفسير اللغوي قد كتب فيه كثير من الكتب تذكر منها كتاب - [00:58:47](#)

يعني كتب كثيرة في التفسير اللغوي من المعاصرين وتفسير الموضوعي للدكتور مساعد التفسير اللغوي ثلاث اجزاء والتفسير الموضوعي كتب في كثير من عدد من الناس وفي اللغة التفسير اللغوي وفقه اللغة - [00:59:15](#)

وسر القرآن يعني هذي الموضوعات الخلاصة الخلاصة العملية لطالب العلم هي التي لخصتها لك خلاصة العملية لطالب العلم انا ذكرنا ان هنا ليس محل جامعة ونريد ان نفصل بتفصيل علمي دقيق متعمق في كل جزئية كازدياد لكن - [00:59:36](#)

عملية ان ان تأخذ آأ تأخذ التفسير اللغوي ذكرناه التحليلي الى اخره ثم التفسير الموضوعي وتكتفي بالموسوعة فيها باحرف تريد تبحث عن مثلا كلمة تسبيح سبح تتكلم عن فتنة فتن - [00:59:58](#)

اتكلم عن تروح الابتلاء تروح لحرف الالف وهكذا شوف ماذا قال وماذا جاء في القرآن؟ هم يأتون في اول كل صفحة هذا موضوع الابتلاء في اول الصفحة صفحة متحدة يذكر لك العناصر - [01:00:24](#)

يحتاجها هذي من الخطيب انت بتخطب ما يحتاج هي ملخصة عندك العناصر وتأخذهم كل اية وهذا موظوعها انتهينا. تلقي موعظة يلقي تذكرة سواء للناس في المملكة العربية السعودية او في العالم - [01:00:40](#)

ككل فهي قريبة المأخذ لمن يعرف القرآن ويحفظ القرآن ويستحضر القرآن ويكون عنده موضوع سهل وعبارتها سهلة في في

اسلوب متناسق ينفع لكل الطبقات هذا خلاصة لهذا الموضوع المهم اه ارجو ان اكون - [01:00:59](#)

استطعت ان الخصة فيما يهم الدارسين بالقرآن الكريم ويهم الدارسين فهمي معاني كلام الله جل وعلا ولغة خاصة موضوعات

العقائد الكبار لان اليوم نرى ناس يحتجون في بعض الايات لا يستحضرون جميع الايات - [01:01:26](#)

ولو جاءوا بجميع الايات تفسير جميع الايات لردوا على انفسهم العلم بالقرآن كله والعلم يكون بالدين كله اما في بعضه باعوا فانه

يكون للانسان قصور بحسب ذلك اشكر للاخوة مرة اخرى وللحاضرين. واسأل الله جل وعلا لي ولكم - [01:01:55](#)

السداد في القول والعمل وصلى الله وسلم وبارك على نبينا اللهم صلي وسلم عليه. شكر الله لكم معالي الشيخ صالح هذه المحاضرة

المركزة في موضوعين من اهم موضوعات التفسير في تفسير اللغوي للقرآن الكريم - [01:02:23](#)

التفسير الموضوعي للقرآن الكريم واسأل الله ان ينفع بها وان يتقبل منك آآ هنا بعض الاسئلة وايضا لعنا نأخذ قبلها بعض التعليقات

من الكرام نبداً بتعليق من اه الاستاذ الدكتور بدر البدر - [01:02:43](#)

الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تفضل بسم الله الرحمن الحمد لله والصلاة السلام على رسول الله اما بعد شكر الله

لمعالي شيخنا الشيخ صالح ابن عبد العزيز ابن محمد ابن ابراهيم ال الشيخ حفظه الله. وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء -

[01:03:02](#)

يعني هذا العلم الغزير الوفير الانسان في مراحل الجامعة درس هذا ودرس العلم التفسير اللغوي والتفسير الموضوعي اما في مرحلة

البكالوريوس او في مرحلتي الماجستير والدكتوراة مع الاشراف والمناقشة لكن - [01:03:24](#)

الحقيقة انا استفدنا الكثير الكثير وهذا هو الذي جئنا من اجله. وجزى الله مضيفنا آآ الشيخ عبد الله الشدي جزاه الله خيرا على هذا

الاستقبال انا لا اعلق على كلام الشيخ فكلامه هو المقدم وهو الكبير لكن انا من باب السؤال بين اطرحه بين يدي معالي شيخنا وهو -

[01:03:42](#)

آآ من من حيث ما ذكرتم في التفسير الموضوعي من آآ جمع الايات وذكرها اه اذكر كلمة للشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. هو انه

يقول ان منهج السلف هو ايراد الدالة خاصة بالقرآن الكريم ونحن نتكلم فيه الان - [01:04:03](#)

حتى يقطع على الخصم ما يريده فانه لو تيسر له وهو لن يتيسر آآ ان يؤول اية او ان ليحرف معناها فماذا يقول في آآ بواقي الايات؟

ماذا يقول في الايات الاخر - [01:04:21](#)

هذا من جهة من جهة اخرى ايضا وانا اذكر على هذا المنهج عاش عليه مشايخنا سماحة والدنا الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى. وقد

ادركنا يذكر الدالة الكثيرة بل حتى ان احد الاخوة فرغ احدى الكلمات له عشر دقائق سبعين في المئة كلها ايات - [01:04:38](#)

كان يذكر هذا المنهج عن شيخه سماحة الشيخ العلامة الشيخ محمد بن ابراهيم ال الشيخ رحمهم الله جميعا انه كان هذا منهجهم

ايراد الدالة اه لان القلوب لا تصلح والحياة الا على وفق كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا من جهة من جهة

اخرى - [01:04:58](#)

اه وانا اطرح هذا الامر اين اه بين يدي معالي الشيخ. الا وهو الارتباط بين التفسير الموضوعي والتفسير اللغوي فان كثيرا من

الدارسين المعاصرين الان يقولون ان التفسير الموضوعي ليس بدعا - [01:05:18](#)

فاننا لو نظرنا في كتب الغريب لوجدنا انهم عندما يأتون الى بيان كلمة سواء مثلا في مفردات للراغب او فيما اوسع منه في عمدة

الحفاظ للسمين الحلبي. اه انهم يذكرون كلمة ويريدون الايات الكثيرة. فيقولون هذا يعد يعني بداية - [01:05:35](#)

استشراف لما سيكتب بعد ذلك وايضا في امر اخر في علم الوجوه والنظائر. لما ننظر في كتاب الدامغاني او كتاب ابن الجوزي او في

غيرهما كتاب مقاتل قبل ذلك. نجده عند - [01:05:55](#)

الكلمة الواحدة يأتي بالايات الكثيرة بما تضمنته من المعاني. فيعني اطرح هذين الامرين بين يدي معالي شيخنا جزاه الله خيرا

والمعذرة ان اطلت عليكم والسلام عليكم ورحمة الله. بارك الله فيك شكرا لآخي الكريم - [01:06:07](#)

فضيلة الدكتور بدر بدر على هذه الفائدة وهذا تأكيد ما ذكرناه آآ وهناك مزيد مما ما ذكرت بانها اليوم استفادة من التفسير

الموضوعي دعاء للوعاظ المؤثرين في العالم كله هي ليست دائما حجاج بين - [01:06:25](#)

هو يحتاج تفسير عدد من الايات عشان ينتقل من اية لاية في نفس الموضوع. يعني مثلا اذا اخذنا مثلا الابتلاء الى زمن ابتلاء اليوم على جميع المستويات ولحسبه المرء في نفسه فاذا اراد عالم طالب علم داعية ان يوضح للناس معنى الابتلاء في القرآن وعظم -

[01:06:59](#)

الاجر والصبر وما ذلك اه ما ابتلى الله به العباد وكيف يتعامل المرء يحتاج الى ان يكون عنده علم. العلم بالقرآن هو هو المقدم عندما

يذهب الى رأيه او يترك القرآن ويذهب الى - [01:07:24](#)

الى مثلا اقوال للسلف او او حديث ثم اقوال السلف القرآن يكون فيه ايات كثيرة فاذا التفسير الموضوعي بالاضافة الى ما تفضل به

كما نقلت عن الاسلام وغيره انه في حجة ويقطع - [01:07:40](#)

وتفاسير السلف اه يعني اه حجج السلف في كتب العقائد يذكرون في في المعنى الواحد يذكرون في الموضوع الواحد كل

الاستدلالات لماذا؟ لانه يبقى حجة الخصم في التأويل ايضا في الدعوة - [01:07:56](#)

وفي الارشاد وفي الكتابة وفي المؤلفات وفي الرقائق الواحد في بيته في اسرته يأخذ يعني يحتاج الى عدد من اه الفوائد الموضوعي

مفيد مفيد للحياة الناس في كثير من اذا اجتمع - [01:08:12](#)

مع بعض الاحاديث ومع بعض اقوال السلف المؤثرة فانك تنطلق الى الى ايمانيات عظيمة جدا جدا في هذه الحياة صعبة اه هنا سؤال

يا شيخنا يتعلق بموضوع المحاضرة ويقول هل هناك ضوابط - [01:08:30](#)

وشروط للتفسير الموضوعي يمكن اه ان تذكر نعم الجيد محله التفسير الموضوعي ان يكون ان يكون اولا تستوعب الايات الواردة

في الموضوع ثانيا ان يطالع فيها على جميع تفاسير السلف ولا يخرج عنها - [01:08:52](#)

ثالث ان يفرق ما بين خلاف التنوع اختلاف التزاد الرابع ان يكون الذهاب فيها الى قول لا يوجد لاهل العلم فيه مطعم هناك مسألة

قريبة من ذلك وهي ظن بعضهم - [01:09:19](#)

ان بعضهم ان كلام المتقدمين في مقاصد السور مقاصد السور مثل البقاع وفي غيره من يقولون موضوع السورة هو كذا السورة تدور

حول موضوع كذا او مقصد السورة كذا ومثل ما فسرت انا عدة مرات - [01:09:43](#)

تفسير سورة الكهف وانها في الابتلاء مثلا وسورة العنكبوت في الفتنة سورة المائدة في العقود وسورة الاسراء في علو الحق على

الباطل وايات النبوة وسورة الانعام في في التوحيد والحجاج الى اخره - [01:10:06](#)

هذي الموضوعات نقول ان هذا التفسير المقاصدي او التفسير موضوع السورة لا يعد تفسيراً موضوعياً هذا هو الصحيح لا يعد

تفسيراً موضوعياً لان الموضوع نقول كلمة او موضوع جاء في القرآن متفرقا - [01:10:24](#)

اما موضوع السورة سيدخل في التجوز تفسير موضوعي للسورة يصير موضوعي للصورة لكن التفسير الموضوعي للقرآن وان تأخذ

الكلمة وتأتي بها في القرآن في القرآن كله. يعني مثلا الفطرة فطرة الله التي فطر الناس على الفطرة في القرآن ما هي - [01:10:54](#)

هذي ما في سورة لازم تجمعها في كل في كل القرآن وهكذا اه احدهم يسأل يقول اثبت على تفسير ابن عاشور فهل هناك ما يمكن ان

ينبه عليه عند قراءة هذا الكتاب - [01:11:15](#)

جيد بالنسبة لي لانه اريد ان ادخل منه الى قاعدة في قراءة كتب كتب التفسير نوعان كتب التفسير المتأخرة التي يكون فيها بعض

الخلل في الاعتقاد لعدم موافقتهم التسليم ولمعتقد السلف الصالح - [01:11:31](#)

رضوان الله عليهم وتأثرهم بالاعتزال او الاشعة او مذاهب المتكلمين تفاسير بعضها لا يظهر لك المقصود منه المقصود منه هو المذهب

يقصد في تفسيره نصره العقيدة الاشعرية نصره العقيدة الاعتزالية. يعني مثلا الكشف - [01:12:04](#)

الزمخشري بالاجماع انه آآ انه جلد في اثبات في اثبات اعتزالياته في كل مكان في كل اية يأتي بمناسبة وبلا مناسبة وادخلها كما

تدخل الابرة في العجين ما كل احد يفهم ويستطيع ان يخرجها. ولذلك جاء عدد من العلماء - [01:12:35](#)

ونذهبوا الى اختصاره. ليس يريد ان يخلصوه من لاجل في فائدة بيانية في فائدة لغوية سهل في سياقات. مع ان مع ان آآ كتاب الكشف مثلا بس استطراد - [01:13:03](#)

الكشاف ليس آآ هو ابن بجدته ليس هو ابن بجدته يعني ليس هو من انشأه وانما هو اخذه او اخذ فكرته واخذ اكثره من شيخه الحاكم الجسمي اخذ اكثرهم من شيخه لكن كتاب الحاكم لم يصل لنا بصورة الناس اشتهر عندهم - [01:13:19](#) هو اخذه من غيره وزاد اعتزاليات من اتى بعده رأوا فيه فائدة رجل يختصر فاقتصره جماعة كثيرون منهم البيضاوي مثلا ومنهم النسفي صاروخ خلصوا خلصوا من اشياء فيه لكن ادخلوا مكانها اشعريات مثلا - [01:13:43](#) هنا تأتي مثل تفسير التحرير والتنوير ما قصد هو اثبات العشائريات ما قصدها قصدا وقصد التفسير البياني لذلك ليست كل كتب التفسير كلها على مرتبة واحدة في اقرار العقائد المخالفة ليس كل كتاب فيه - [01:14:06](#) عقيدة مخالفة ان نقال له كذا. تفسير الجلالين فيه تأويلات وفيه وهو مدرس في المعاهد العلمية عندنا من خمسين ستين سنة منذ ان شئت وباقرار المشايخ جميعا ويعلقون على لانه لم يقصد ذلك - [01:14:28](#) لم يتوجه بالقصد الى اثبات العقائد المخالفة. توجه للتفسير ولكن هو فهمه هو اذا جاءت مسائل التفسير تفسير الايات الصفات او كذا او القدر او او ادخل فيها ما يعلمه - [01:14:45](#)

مثل مثلا الحافظ النووي الامام الحافظ النووي آآ خاتمة الحفاظ آآ ابن حجر رحمهم الله هذول ائمة سنة شرحوا كتب السنة ووظوح الناس وحبوا الناس في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:02](#) فكيف يكون احد ياتي ويتعدى على مقامهم ويتكلم عنهم ويقول هؤلاء هؤلاء وينبزههم بمذاهب لم يكونوا هم متوجهين لاقرار المذاهب هذا اذا اتت فسروا بما يعلمون لكن ما يفسره قصدا ويجادل عليه ويدل ويستدل - [01:15:18](#) يعني الذي يريد يأتي ويستدل عليه يعني يشرح يزود علشان علشان يوقعك انت في في هذا الفهم اما من اتى بها هكذا نقلنا فيكون المستفيد يتحذر ولا يمتنع ان يستفيد من كتب التفسير والحديث - [01:15:39](#) اليست البابا واحدة مثل الرازي تفسير الرازي تفسير الرازي اخذه من عدة كتب ومن اهمها الكشاف الكشاف ادخله وحول اعتزالياته الى كلاميات اعتزالية اشعرية فزاد الطين بلة فليس هو مثل البيضاوي. ليس هو مثل النسفي مثلا الكتب اللي فيها شيء من من - [01:15:59](#)

من التأويلات او من المخالفات كتاب التفسير الرازي هو في النهي عنه مثل مثل كشاف لانه غيرها واشكاليته احيانا انه يريد ان تقع في في الفلسفة تريد ان تقع في الاشكال - [01:16:29](#) يورد لك فان قيل كذا وكذا وبماذا تجيب؟ يعني في الغيبيات فتذهب تريد جوابه ما يأتي بالجواب يريد ان يوقعك في الحيرة مثل هذا لا يقرأ ولا ينصح بقراءته ولا يتهدى ولا الى اخره لاهل العلم - [01:16:49](#) للعلم يأخذونه ويطلعون عليه ويأخذون من عنده لا بأس لا بأس لكن ليس لكل احد. فاذا هناك آآ كتب هي للعقائد المخالفة في تفسير القرآن بالاصالة وهناك ايراد العقائد المخالفة بالتبع - [01:17:08](#)

الاصل منهم التفسير ثم اوردها بالتبع وليس هذا هذا تفسير التحرير والتنوير بحسب آآ ما اه وقع في ذهنه عند الاطلاع عليه هو انه في توحيد العبادة توحيد العبادة ايات ايات توحيد العبادة كان مجيدا - [01:17:27](#) وفي الايات الاخرى على حسب وهو اصلا تخصصه بلاغة ودرس البلاغة في في تونس مدة طويلة وكتب وكتب فكتب تفسير في تخصصه البلاغي وافاد واضاف جملة جيدة جزاه الله امين. اه هذا سؤال لعلنا نختم به اه هل من توجيه يا معالي الشيخ مع قرب شهر رمضان - [01:17:45](#)

آآ في العناية بالتلاوة والتدبر والتفسير اللغوي والموضوعي في هذا الشهر شهر مبارك على الجميع اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا وياكم ممن صام قامه وقامه ايمانا واحتسابا العلماء على انه في الزمان الفاضل - [01:18:14](#) يكثر من قراءة القرآن ولو فاته معرفة وتفسير اذ يقرأ وهو صايم يكثر من التلاوة وليس هذا وقت معرفة التفسير اللغوي

والموضوعي ما هو هذا وقته تفسير اللغوي لموضوع علم والعلم في كل وقت - 01:18:44

لكن اللي عنده اقبال على القراءة فينتجه للقراءة ليكسب الاجر والاجر مضاعف بالتلاوة في حد ذاتها من لا رغبة في العلم بعد ما يقرأ اية ويستشكل او يريد يبحث عنده في المكتبة لكن الاصل في الزمان الفاضل - 01:19:13

وكثرة التلاوة. من تعبد الله بالعلم تعبد الله بالعلم ينتفع وينفع الناس هذا بهذه عبادة معضلة هو فيها مأجور ومضاعف له لكن عامة الناس اللي ما هم بعلماء ولا طلبة العلم احسن يكثر من القراءة اذا اشكل شيء يكون عنده اما اه تفسير - 01:19:33

في تطبيق وحي الان فيه الكثير من التفاسير ممكن تنزلونه وظعه الشيخ في في جوالي واستفدت منه الفترة الماضية في مواضع كثيرة لانه ترتيبه ممتاز اه ارادة تبارك الله شكر الله لكم معالي الشيخ صالح بن عبد العزيز ال الشيخ هذه المحاضرة الماتعة -

01:20:00

واسأل الله ان ينفعنا واياكم بما سمعنا وان يجعله حجة لنا جميعا شكرا لكم ايها الحضور الكرام على حضوركم وتشريفكم لهذا اللقاء وهذا الحضور الكثير في معالي الشيخ صالح هو دعوة لتكرار مثل هذا اللقاء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا ان شاء الله عشر

سنين - 01:20:34

اسأل الله ان يطيل في عمرك على طاعته ونراكم باذن الله في مناسبات قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:20:53